

تحظرها الأردن والعراق .. "الهند" تجدد حذف ببجي من التطبيقات الالكترونية



الجمعة 29 يوليو 2022 07:33 م

أزالت الحكومة الهندية، لعبة ببجي موبايل PUBG من متجر جوجل Playstore ومتجر آبل App store بالهند، بدون توضيح أي أسباب عن هذا الفعل □

وأشارت تقارير محلية إلى أن يكون سبب الإزالة اتجاه نحو قرار يجدد حظرها مرة أخرى، وقال موقع "gizmochina"، علقت الشركة المطورة للعبة ببجي موبايل، كرافتون جيم يونيون Krafton، على إزالة تطبيقها من متجر التطبيقات، قائلة: "إننا سنوضح كيفية تم إزالة Battlegrounds Mobile India من متجر جوجل بلاي بالهند، وسنخبركم بالسبب بمجرد حصولنا على معلومات محددة". ومن ناحية أخرى، قالت شركة جوجل إنها أزالت لعبة "ببجي موبايل" من متجر Play عند "استلام الطلب"، ولم تذكر حقيقة هذا الطلب وما إذا كانت الحكومة الهندية هي التي طلبت ذلك □

وذكرت عملاقة البحث أيضا، أنها بمجرد استلامها للطلب، قامت بإبلاغ الشركة المطورة للعبة ببجي موبايل المتأثرة بهذا القرار، ثم حظرت الوصول إلى التطبيق الذي ظل متائماً على متجر Play في الهند لفترة طويلة □

بنجلاديش

وقبل نحو 3 أعوام في 2019، حظرت الهند اللعبة الأشهر في العالم، إلا أن التطبيقات أعادت تسلاها إلى الشباب في الهند، وتبعها في الحظر بنجلاديش التي حظرتها في أغسطس الماضي، بعدما طلبت المحكمة العليا في بنجلاديش، من القيادات الحكومية بالدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لـ حظر تطبيقات الجوال الصينية الشهيرة مثل لعبة ببجي PUBG Mobile، و تيك توك TikTok، بالإضافة إلى تطبيقات أخرى □

وقال موقع "NoteBookCheck"، أمهلت المحكمة العليا السلطات مهلة مدتها عشرة أيام، للامتثال إلى طلبتها بحظر قائمة التطبيقات الصينية مدعية أنها تؤثر على المستخدمين الشباب داخل حدود الدولة □

وتشمل قائمة التطبيقات الصينية التي تطالب المحكمة العليا بنجلاديش بحظرها لمدة ثلاثة أشهر: لعبة الفيديو باتل رويال فري فاير Garena Free Fire، وكلا من تطبيق الفيديو لايكى Likee ومنصة البث المباشر بيكو لايف Bigo Live، إلى جانب لعبة القتال ببجي PUBG Mobile، وتطبيق مقاطع الفيديو القصيرة تيك توك TikTok.

تأثير سلبي

وبحسب تقرير صادر عن موقع "The Daily Star"، فإن المحكمة العليا في بنجلاديش، ترى أن لعبة ببجي وتطبيق تيك توك وبقية التطبيقات الصينية المذكورة أعلاه، تؤثر سلباً على القيم الاجتماعية والثقافية والتعليمية عند الشباب بالبلاد □

ودعت الحكومة للعمل مع التقنيين والمحامين والمعلمين لتحديد التطبيقات الضارة الأخرى التي يستخدمها الشباب، ومنحت المحكمة العليا السلطات مهلة عشرة أيام لشرح سبب عدم حظر الخدمات المشار إليها ضمن قائمة التطبيقات الصينية التي وصفها بـ "الضارة" ..

وقالت تقارير إن نحو 2 مليون مستخدم نشط للعبة ببجي في بنجلاديش، كما تتمتع لعبة القتال الصينية ولعبة Free Fire، بشهرة كبيرة داخل الدولة الآسيوية، والتي تمكن اللاعبين من ربح حوالي 10 آلاف دولار أمريكي من خلال البطولات المنظمة محلياً □

وتوقعت الحكومة في بنجلاديش أن تستجيب كلا من شركة Tencent المطورة للعبة ببجي، ومطور ألعاب فيديو Garena المالكة للعبة فرى فاير، لقرار المحكمة وتقوم برفض بعض القيود على ألعابها لإرضاء المحكمة والمنظمين □

حتى الصين

وشهد العام الماضي مسارعة العديد من دول جنوب شرق آسيا إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد ألعاب الفيديو الصينية وفي مقدمتها لعبة PUBG Mobile جنباً إلى جنب مع مجموعة من التطبيقات الأخرى التي تضر بسيادة وسلامة وأمن الدولة والنظام العام □

وحدت دولة نيبال حذو الهند وبنجلاديش بعد فترة وجيزة من قرار الهند بحظر قائمة من التطبيقات الصينية تضمنت 300 تطبيقاً، من أبرزها تطبيق تيك توك ولعبة ببجي موبايل. وفرضت Tencent الصينية، قيود إضافية على وقت لعب المراهقين للعبة داخل الصين نفسها -بلد منشأ اللعبة- خلال 2020، وتعد لعبة ببجي PUBG، أحد أشهر ألعاب الفيديو استخداماً على مستوى العالم، تضم قاعدة مستخدميها تصل إلى 400 مليون لاعب. وتعد الهند أكثر الأسواق استخداماً لتطبيق "تيك توك" الصيني، الذي تم تنزيله في أكثر من 660 مليون عملية تنزيل، منذ إنطلاقه في عام 2017. أما هيئة الاتصالات الباكستانية فحظرت اللعبة في باكستان لورود شكاوى حول مضرتها على الصحة النفسية والبدنية، وكذلك تقارير إعلامية أكدت وقوع حالات انتحار بسبب اللعبة.

دول عربية

لعبة PUBG الأشهر في الوطن العربي، أصبحت تواجه بعض الصعوبات مؤخراً، فقد قامت العراق بحظر ببجي لأشهر قبل ان تتراجع نسبياً عن القرار، وقررت الاردن أن تحظر اللعبة بشكل نهائي في البلد، لتبدأ الآن السعودية والكويت بدراسة قرار حظر لعبة ببجي. وتعتبر الأردن خامس دولة في العالم تحظر لعبة "ببجي موبايل"، بعد الهند والصين ونيبال والعراق. وهناك تقارير غربية ظهرت فعلاً بعد حادثة نيوزلندا المؤسفة عن تحفيز (تحريض) اللعبة للعنف، وهو نفس السبب الذي صوت لصالحه مجلس النواب العراقي بالإجماع على حظر اللعبة. وقال نواب إن من يلعبها من الشباب والأطفال يتحول إلى مدمن قتل وعاشق للدماء، ومخاطرها "نفسية وصحية واجتماعية" إضافة للدمار الفكري الذي سيلحق بجيل المستقبل. ومن جانبه، أكد رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردني المهندس غازي الجبور، أن الهيئة أوقفت ما يسمى لعبة "ببجي" ومنعتها في المملكة، نتيجة الشكاوى التي وردت إلى الهيئة ولما لها من نتائج سلبية انعكست على المجتمع بشكل كامل. وبين الجبور أن كافة التقارير، وأبرزها تقرير منظمة الصحة العالمية، أكدت أن للعبة نتائج سلبية كبيرة من أبرزها "الإدمان" و"العصبية والاستفزاز" و"العزلة الاجتماعية" و"تفكك الأسر"، نتيجة تعلق من يلعبها بشكل مستمر باللعب بها عبر الهواتف الذكية التي يمتلكونها. وتناول أردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، خبر حظر لعبة "ببجي" بغضب، وآخرون علقوا على القرار بطريقة ساخرة، فيما أدهش البعض بقرار حجب اللعبة، فيما ظلت المواقع الإباحية متاحة.